

الفصل السادس

ضرورة التأمين ضد
الأسوأ لدى أفضل شركات
التأمين المتوفرة



obeikandi.com

علينا أن نعتترف بالواقع، إن التسوق من أجل تأمين العمل التجاري يكاد يساوي في جاذبيته جاذبية التسوق من أجل صندوق من العناكب (الرتيلاء turantulae). لعلك تفكر الآن بأن تطرح جانباً بضع الصفحات اللاحقة والتخلي عن قراءة هذا الفصل بكامله.

إياك أن تفعل. فقصدي من هذا الفصل هو أن أزيل الغشاوة عن عينيك إذا كنت كغيرك من أصحاب الأعمال التجارية الصغيرة، تبدو دائماً متجمداً في مكانك بمجرد لفظ كلمة «تأمين» أمامك.

أنا أعرف من تجربتي مباشرة أن معظم أصحاب الأعمال التجارية الصغيرة يكرهون الأبحاث، ومراجعة الأعمال المكتوبة، وشراء بوالص التأمين. هذه بالنسبة لهم أشبه بضريبة. أي كنفقة ضرورية ولكنها نفقة تشكل عبئاً كبيراً يجب إبقاؤه عند الحد الأدنى. هكذا كنت أنظر أنا أيضاً إلى التأمين، إلى أن تنامت خبرتي من خلال عملي كمستشارة في أمور إدارة الأزمة، فرأيت كيف أن التأمين يمكنه أن يعود بالفائدة على المؤسسة وهي فائدة تتعدى الميزة الجلية المتمثلة بالحصول على المال لاستئناف العمل عقب التعرض لخطر كبير.

فالتأمين إلى جانب خفضه للغوامض التي تحيط بعملك التجاري. وهذا بحد ذاته يوفر لك مزيداً من الراحة خلال النوم. يمكنه أيضاً أن يقلص مردود عمل المستخدم، وأن يجعلك أكثر جاذبية بالنسبة للمستثمرين المحتملين، وأن يعزز مكانتك لدى المصرف، وأن يقنع الزبائن المتشككين بأنك جدير بالتعامل معك. ولذلك إذا بدأت تنظر إلى التأمين كاستثمار في عملك التجاري وفي مستقبله، يكون البحث عن شركة تأمين عملاً أخف عبئاً وأقل إزعاجاً.

اجعل من نفسك مديراً للخطر

في سائر أجزاء هذا الكتاب، كان عليك أن تتخذ عدة مناصب: صاحب عمل، ومديراً للعمل، ومديراً للموارد البشرية، واختصاصياً في تكنولوجيا المعلوماتية، ومراقباً من خارج العمل، إضافة إلى صفات أخرى. أما الآن فيجب أن تمارس دور مدير الخطر. إن الشركات الكبيرة تستخدم عادة مديرين للخطر، مهمتهم تحليل احتمالات التعرض للخسارة أو المساءلة القانونية. ومهمة هؤلاء هي حماية الشركة من الخسارة التي تحدث مصادفة ويمكن تجنبها وخفض إلى الحد الأدنى العواقب المالية للخسائر التي لا يمكن تجنبها. ولقيام بهذه المهمة، ينبغي لمديري الخطر اختيار الطريقة الفضلى للتعامل مع الخسائر المحتملة. وبما أنك صاحب عمل تجاري صغير، فقد لا تسمح لك إمكاناتك أن تستخدم مديراً للخطر، ولذلك يجب أن تؤدي هذه المهمة بنفسك.

لقد سبق أن ذكرت في الفصل الأول أن إحدى طرق معالجة الأخطار التي تواجهها هي نقلها إلى الغير. وبصفتك مديراً للخطر، بإمكانك أن تفعل ذلك بواسطة شراء بوليصة تأمين، وهذه البوليصة تنقل بعض الخطر أو كله إلى شركة التأمين. إنك تدفع أقساط التأمين بدلاً من أن تتحمل خطر عدم حماية نفسك من احتمال خسارة مالية أكبر كثيراً. يبدو الأمر رائعاً، ولكن هنالك أصحاب أعمال تجارية يكثر من شراء بوالص التأمين فينتهي بهم الأمر أن تضعف سيولتهم النقدية بسبب دفع أقساط عالية لقاء ما يتبين أنه النوع الخطأ من التأمين. يقول (دون أربانيز Don Urbaneiz) المدير العام التنفيذي لإحدى مؤسسات التأمين: «قد يصبح الوضع مربكاً إذا لم تقم سلفاً ببعض الأبحاث. لقد أظهرت تجربتنا أن الأعمال التجارية الصغيرة كثيراً ما

تكون مغالية في التأمين بقدر ما تكون دون ما يجب من حيث التأمين، وخاصة فيما يتعلق بتأمين الممتلكات».

ولكن يبقى السؤال: هل كل هذا العمل المسبق يستحق الوقت الذي يصرف عليه؟ أنت تؤكد أنه يستحق، حسب قول (أربانيز) الذي يشرح الأمر بقوله: «إن الخسائر التي يمكن التأمين ضدها والناجمة عن تعاطي الأعمال التجارية الصغيرة تجارة الممتلكات تتراوح بين ٢٥ و ٣٥ بليون دولار سنوياً». إن المؤسسة ذات الموقع على الشبكة (www.insurancenoble.com)، إلى جانب عملها كسمسار تأمين على الخط (أون لاين)، تحافظ على متابعة اتجاهات وأبحاث صناعة التأمين، وموقعها هذا يوفر جدولاً يتضمن تفسير التعبيرات الخاصة بالتأمين. ولذلك فقد تبدأ دراستك من هذا الموقع.

يجب أن تجري بعض الأبحاث

في التأمين على الأعمال التجارية كما في التأمين الشخصي، يعود إليك وحدك أن تقرر ما هي الأخطار التي تريد التأمين ضدها، علماً أن بعض التغطية التأمينية مطلوب بموجب القانون، كما هو الأمر في تعويضات العمال. وبصفتك رب عمل أنت ملزم بتوفير التأمين الذي تفرضه الدولة ضد الإصابات والأمراض من خلال تأمين تعويضات العمال.

إن مجموعات لها صلة بعملك التجاري قد تطلب شمول أخطار أخرى بالتأمين. على سبيل المثال، إذا حصلت على قرض لشراء عقار، يطلب الدائن بصورة عامة أن تكون مؤمناً. إذا ألغيت ذلك التأمين فقد يكون من حق الدائن أن يحبس الرهن أو أن يشتري التأمين ذاته ويفرض عليك سعراً أعلى لهذا التأمين. أهم من ذلك أن التأمين هو بصورة عامة شيء «جيد أن تحصل عليه» أكثر مما هو «مطلوب الحصول عليه». معرفة هذا الشيء تجعل التسوق

أقل مدعاة للخوف. والآن، وقد قلنا ما قلنا، اسمح لي أن أضيف رأيي الخاص مقروناً بتحذير: التأمين «شيء لأبد أن تحصل عليه». ويفضل مجتمع التقاضي الذي نعيش فيه يجب أن يكون عمك التجاري مؤمناً طوال الوقت وأن يشمل التأمين الممتلكات والمعدات والموجودات الأخرى، وكذلك التأمين ضد التزاماتك الأخرى.

إنك ستقرأ في لحظة واحدة عرضاً لأكثر أنواع التأمين شيوعاً، ولكن دعني أولاً أتحدث عن شركات التأمين. إن العديد من أصحاب الأعمال التجارية الصغيرة ويستعدون لحالة من الإجهاد عندما يتعلق الأمر بشراء بوليصة تأمين، وذلك لأنهم يسمحون للشخص الذي يبيعهم بوليصة التأمين أن يعلمهم ما هو نوع التأمين الذي يحتاجون إليه. والسقطات في مثل هذا الوضع واضحة. فحتى البحث على الشبكة سينتج مئات الآلاف من المواقع التي تعرض شركات تأمين من الدرجة الأولى، ولكن عند التدقيق تكتشف أن العديد من هذه المواقع مرتبط بإحدى شركات التأمين وبالتالي لا يمكنه أن يوفر لك خيارات.

إن (أربانيز) الذي تُعد شركته نموذجية للشركات التي يجب أن تبحث عنها لأنها ترتبط بما لا يقل عن ست شركات تأمين، ينصح أصحاب الأعمال التجارية بأن يتأكدوا من أن وكلاء التأمين المحتملين يفهمون عملهم. وهو يقول: «قد يبدو ذلك جلياً، ولكن في الأعم من الحالات يفترض مشتر بوليصة التأمين - والوكيل أيضاً - أن الوكيل يفهم عمله. إن كل عمل تجاري له نقاط ضعف مختلفة. فإذا كنت تملك محلاً لبيع الزهور ستكون الأخطار التي تتعرض لها مختلفة عن تلك التي يتعرض لها محل مجاور لبيع البطاقات. فبائع الزهور يهتم بما يمكن أن يحدث إذا انقطع التبريد. بينما بائع البطاقات لا يهتم هذا الأمر بالتأكد».

دعنا نبدأ

بداية عليك أن تقرر كيف تتقل أخطارك، وكمية الخطر التي تتقلها، والمبلغ الذي أنت مستعد لدفعه في سبيل ذلك، بحيث تكون مسلحاً بالمعلومات عندما تتصل بأحد أصحاب شركات التأمين. ولكي تسلك نفسك تحتاج إلى بعض الفهم لأنواع التأمين الأساسية، وهذا أمر سأشاركك فيه خلال لحظة من الزمن، كما أنك بحاجة إلى فكرة عن طريقة خفض التكاليف. لنبدأ أولاً بإلقاء نظرة على الفكرة. عندما تبدأ بوضع استراتيجية بشأن شراء بوليصة تأمين ضع في ذهنك الأمور التالية:

◆ إلقِ نظرة على القوائم التي أوجدتها في الفصل الأول وقرر مدى الخسارة التي يمكن أن تتحملها بسبب كل خطر. ضع أولويات وقرر ما هي الأخطار التي تريد التأمين ضدها.

◆ إبدأ بالتأمين ضد أكبر الأخطار التي يمكن أن تتعرض لها، وانتقل بعد ذلك إلى الأخطار الثانوية. لا تحاول أن تقتصد في المال عن طريق تجاهل هذه الأخطار الثانوية. إذا رأيت أن خطراً ما حدوثه قليل الاحتمال، فإن مثل هذا الخطر ستدفع عنه أقساطاً بسيطة.

◆ تجنب ازدواجية التأمين لكي تظل الكلفة متدنية.

◆ ابحث أولاً عن وكيل تأمين بواسطة أية مؤسسة مهنية تنتمي إليها. وبما أن لكل صناعة طرقها الخاصة في أداء العمل، فمن المعقول أن تكون لها أخطارها الخاصة التي تتفرد بها. إن الجمعيات المهنية قد تكون عندها عروض للتأمين بحسومات تناسب صناعتك.

◆ اشتر أكبر وحدة ممكنة. إن العديد من السياسات الخاصة بالرزم تناسب أنواعاً معينة من الأعمال التجارية، فإذا كان عمالك واحداً منها فقد تكون هذه أفضل خيار لك. في كثير من الأحيان تكون هذه الرزم الطريقة الوحيدة التي يستطيع العمل التجاري الصغير أن يحصل بواسطتها على حماية كافية.

- ◆ اختر وكيلًا واحدًا للاهتمام بالتأمين الذي تتشده، لأن وجود أكثر من وكيل قد يضعف المسؤولية عندما يأتي الوقت للتقاضي بشأن التأمين. إلى جانب ذلك، إذا كانت عندك عدة بوالص تأمين لممتلكاتك تستطيع أن تحصل فقط على مبلغ الخسارة الفعلية.
- ◆ لا تحجب معلومات مهمة عن وكيل التأمين فيما يتعلق بعملك وأخطاره. إن وكيلك هذا يجب أن يكون الشخص الذي يقدم لك مساعدة مهنية ويكون موضع ثقتك.
- ◆ أخبر وكيلك ما هي الخطوات التي تتخذها للحيلولة دون حدوث خسارة. اشرح كل الخطوات الوقائية التي أخذت بها وتعلمتها من هذا الكتاب. قدم وصفاً للأنظمة التي تتبعها لإطفاء التيار الكهربائي، ولتوفير الأمن لمكانك، وللأنظمة الحماية من الحرائق، وحتى الخطط التي وضعتها للتعامل مع حالات الطوارئ. إن بعض وكلاء التأمين قد يعرضون حسماً في التأمين على انقطاع العمل إذا كانت شركتك تملك مكاناً آخر يمكنها إدارة العمل فيه عند حدوث حريق أو أزمة أخرى.
- ◆ حاول أن تحصل على أعلى شرط من شروط الحسم على التأمين فذلك من شأنه أن يؤدي إلى خفض الأقساط.

أنواع التأمين

يكاد يكون مستحيلًا أن نبين هنا بدقة ما هو التأمين الذي يحتاجه عمالك التجاري الصغير لأن ذلك يتوقف على موقع شركتك، ونوع عمالك، ونقاط الضعف التي تتفرد بها. ولكن لكي تكون لديك نظرة شاملة تتطرق منها عندما تتحدث إلى وكيل شركة التأمين، فإنني قد أدرجت أدناه أوصاف أساسية. تذكر أن الأنواع المدرجة في القائمة هي بصورة عامة مشمولة بنوع

التأمين المذكور أدناه. احرص دائماً على التدقيق مع وكيل التأمين لكي تتأكد من نوع التأمين الذي تريده.

التأمين على الممتلكات

إن تأمين ممتلكات عمل تجاري صغير هو تأمين شامل لممتلكاتك المادية: المباني، والمعدات، وأثاث المكاتب، الخ.. أو التحسينات التي أدخلتها على مكاتب شركتك إذا كان المكان مستأجر. هذا النوع من التأمين يشمل سلسلة من الأخطار، ابتداءً من الحرائق مروراً بالعواصف والنهب ووصولاً إلى أضرار تلحق بتمديدات أنابيب المياه.

ومع أن معظم الممتلكات الموجودة داخل البنايات المؤمن عليها مشمولة بالتأمين، فيجب أن تتأكد من أن بوليصة التأمين التي تفكر بشرائها تشمل أنظمة الكمبيوتر والهواتف. بعض شركات التأمين تعتبر هذه المعدات ممتلكات «خاصة» تتطلب تغطية إضافية.

فيما يتعلق بالتأمين على الممتلكات، لا تكون الفيضانات مشمولة بها في العادة. إذا كنت تعيش في منطقة معرضة للفيضان قد يكون عليك أن تشتري بوليصة تأمين خاصة بهذا الخطر عن طريق البرنامج الوطني للتأمين ضد الفيضان. ويجب أن تتبّه إلى ما يقوله معهد المعلومات الخاصة بالتأمين من أن الحكومة الفيدرالية تطلب هدم المباني الموجودة في مناطق الفيضان والتي تُعد مخالفة لأنظمة البناء في هذه المناطق، إذا زاد الضرر عن ٥٠٪ من قيمة السوق. لا تفترض أن الفيضان إذا لم يحدث قط في السابق لن يحدث أبداً. إن أنواع الفيضانات تغيرت بسبب التنمية. فالماء الذي يتسرب من الشوارع الجديدة والأراضي المخصصة لوقوف السيارات قد يفيض على السواقي المجاورة والأراضي المحيطة بالمكان. إن انزلاقات في الأرض بفعل الطبيعة أو

بفعل الإنسان. إن مجرى المياه القريب من بنايتك قد يكون صغيراً وعبارة عن ساقية هادئة لم يسبق لها أن فاضت، ولكن انحدارها قد يتبدل فيجعل منها تياراً جارفاً يدمر أساسات البناء. ولذلك يجب أن تخطط للأسوأ.

«وكلاء التأمين المستقلون في أمريكا» يعرضون قائمة تدقيق الممتلكات التالية لمراجعتها من قبلك لدى بحث موضوع التأمين مع أحد وكلاء شركات التأمين:

- ◆ البنايات والإنشاءات الأخرى، سواء المستأجرة أو المملوكة.
 - ◆ الأثاث، المعدات، والتموينات.
 - ◆ معدات تجهيز المعطيات ونقلها، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر.
 - ◆ أجهزة الهاتف.
 - ◆ موجودات الشركة.
 - ◆ الأموال والسندات.
 - ◆ سجلات الحسابات الواردة.
 - ◆ التحسينات التي أدخلتها على البناء.
 - ◆ الآلات.
 - ◆ الأوراق الثمينة والكتب والوثائق.
 - ◆ الممتلكات المتحركة كالسيارات والشاحنات ومعدات البناء.
 - ◆ صحنون الاستقبال من الساتلايت.
 - ◆ المراجل.
 - ◆ اللاففات، والأسيجة وغير ذلك من الممتلكات الخارجية غير الملتصقة بالبناء.
- يقول (أربانيز): إنه عندما يحين تسوق تأمين الممتلكات «تأكد من أنك تتعامل مع تقييم راهن، وفكر في كلفة التبديل وليس بقيمة السوق». وهو يقول أيضاً: إنك إذا كنت بائعاً بالجملة أو بائعاً بالمفرق، أو صاحب عمل موسمي،

يجب أن تتذكر أن موجودات عملك ستتراوح. ونصيحته هي: «فكر بقيمة موجوداتك في ذروة السنة وتعامل على أساسها».

المسؤولية القانونية

هذا التأمين سيحمي شركتك إذا أقيمت دعوى ضدها، بما في ذلك الدعاوى الناشئة عن حوادث سببت أذى جسدياً (مثل ذلك زيون زلت قدمه على درج مكتبك المليء بالثلج)، والحوادث التي تسبب ضرراً للممتلكات (كأن تباع سجادات معطوبة تشوه بألوانها أرضية غرف الزيون الخشبية)، وقائمة من الدعاوى الأخرى (كتشويه السمعة والإعلانات الدعائية الكاذبة). بصورة عامة يدفع التأمين في هذه الحالات قيمة الأضرار ورسوم المحامي وغيرها من التكاليف المرتبطة بمحامي الدفاع في هذه الملاحقة القضائية. بيد أن معهد معلومات التأمين يقول: إن التأمين على المسؤولية القانونية لن يحميك من الادعاءات الناجمة عن عدم وفائك بالعقد، أو إنهاء عمل المستخدمين بصورة غير قانونية، أو التحرش الجنسي، أو الدعاوى التي يقيمها أشخاص من عرق آخر أو جنس آخر - أي ذكر أو أنثى.. (وعادة هناك نوع آخر من التأمين يسمى أحياناً التأمين ضد المسؤولية القانونية حيال أساليب الاستخدام، وهذا نوع من التأمين يمكن أن يحمي عملك التجاري من الادعاءات المتعلقة بالاستخدام، مثل التحرش الجنسي).

إن التأمين ضد المسؤولية القانونية يقع في ثلاثة أنواع:

- ◆ **المسؤولية العامة.** هذا النوع من التأمين يحميك من الأذى غير المقصود الذي يلحق بزوار مكتبك.
- ◆ **المسؤولية المهنية.** التأمين من هذا النوع يدفع عن الأضرار التي يسببها تنفيذ خدماتك. وهذا التأمين هو لكل شخص قد يتعرض لملاحقة قانونية بسبب أداء العمل السيء، بدءاً من الحلاقين ووصولاً إلى المحاسبين، وهذا التأمين يشمل الإهمال أو الأخطاء التي تسبب أذى للعملاء.

◆ **المسؤولية القانونية عن المنتج.** التأمين من هذا النوع يدفع عنك الأذى أو الضرر الناجم عن استعمال منتجك غير المؤمن عليه. وأية شركة تنتج منتجاً يجب أن تغطيه بتأمين ضد المسؤولية القانونية عن المنتج، وخاصة إذا كان هذا المنتج طعاماً، أو لباساً، أو ألعاباً للأولاد.

وإذا كنت لا تعرف تماماً قيمة التأمين ضد المسؤولية القانونية الذي يجب أن تشتريه فيجب عندها أن تتحقق من التوصيات الصادرة عن جمعيات دعم الصناعة.

خلال التسوق للحصول على تأمين ضد المسؤولية القانونية اطرح العديد من الأسئلة. على سبيل المثال: إسأل عن الأحوال التي سيكون فيها عملك التجاري معرضاً لدفع قيمة أذى جسدي أو ضرر للممتلكات حتى ولو كان المسببون أشخاصاً عابرين. وفي بعض الأوضاع حتى إذا كانت الدعوى المقامة ضدك دعوى كاذبة أو قائمة على التزوير فإن الشركة التي أمنتك ضد المسؤولية القانونية تدفع رسوم المحكمة والرسوم القانونية. أما إذا تبين أنك مذنب فإن شركة التأمين ستدفع فائدة على الأحكام إضافة إلى قيمة المبالغ التي حُكِمَ بها عليك.

تعويض العمال

تبعاً للولاية التي تسكن فيها يُطلب منك تأمين تعويض العمال إذا كان عدد مستخدميك ثلاثة أو أكثر. وهذا التأمين يمكن أن يشمل نفقات الطبابة وتعويض العمال الذين يصابون بأذى في أثناء قيامهم بالعمل.

هناك أنواع أخرى من التأمين - مع أنها ليست أساسية بالمطلق - تشكل إضافة كبيرة إلى سلامة عملك التجاري.

توقف العمل التجاري

إذا عجزت شركتك عن تقديم منتجاتها وخدماتها فإن هذا التأمين يدفع قيمة الخسارة التي تتحملها. وهو لا يدفع عن الضرر الذي سبب توقف العمل لأن هذا تتم تغطيته من قبل التأمين ضد الأخطار. ولكنه يساعدك على دفع الرواتب، ودفع مستحقات البائعين، وشراء أشياء لشركتك ريثما تستعيد تشغيل العمل بالكامل. وبصورة عامة، فإن هذا النوع من التأمين يدفع قيمة الربح الصافي (أو الخسارة) قبل دفع الضرائب إضافة إلى نفقات استمرارية التشغيل العادي.

إن التأمين ضد توقف العمل يعوّض الدخل المفقود، ويدفع النفقات الجارية، ويدفع تكاليف إقامة منشأة مؤقتة لكي تتمكن من مواصلة العمل. ويشمل هذا التأمين الأرباح التي كان يمكن أن تجنيها، استناداً إلى سجلاتك المالية، لو لم تتعرض للكارثة. وهو يشمل أيضاً نفقات التشغيل الدائمة، كرسوم الكهرباء، رغم أن أنشطة العمل التجاري توقفت مؤقتاً. وهذا ما يؤكد معهد معلومات التأمين.

نفقة إضافية

هذا النوع من التأمين يعوّض شركتك بمبلغ معقول من المال الذي تنفقه الشركة زيادة عن نفقات التشغيل المعتادة تقادياً منها لتوقف العمل كلياً أو مؤقتاً بسبب حدوث أزمة. وبصورة عامة، يجب أن يكون الضرر سببه خطر مؤمن ضده.

من الأمثلة على ذلك إيجار مكتب مؤقت، وتكاليف النقل إليه، وبعض نفقات المستخدمين. وهذا النوع من التأمين لا يُدفع إلا إذا كانت النفقات الإضافية تساعد على خفض تكاليف التوقف المؤقت في العمل التجاري.

والتأمين ضد النفقات الإضافية يُدفع مقابل استخدام مؤقت لأشخاص وآليات، بغية أن تتمكن من استئناف أعمالك بسرعة. وقد تكون راغباً في تأمين ضد النفقات الإضافية لكي تدفع رواتب كبار مستخدميك عندما يتعطلون عن العمل مؤقتاً بسبب حادث سيء. إن هذا يحول دون تركهم العمل عندك والانتقال إلى منافسيك.

مظلة

من المفيد أن يكون لديك تأمين إضافي ضد المسؤولية القانونية عند التوصل إلى الحدود القصوى لبوالص التأمين الأخرى في كثير من الأحيان يمكنك أن تشتري ما قيمته عدة مئات الألوف من الدولارات وقد تصل القيمة إلى أكثر من مليون دولار تغطية إضافية مقابل بضع مئات من الدولارات، والسبب هو أن تأمين المظلة يأخذ في اعتباره أنك لم تتجاوز حدود البوليصة الأساسية. لهذا السبب، وبفضل الحماية الإضافية التي يوفرها تأمين المظلة، فإن (أربانيز) يسمي هذا التأمين «تأمين النوم».

السيارة التجارية

السيارات التي تستعملها لأغراض عملك التجاري، يجب أن تكون مشمولة بالتأمين، ومع أن تأمين السيارات التجارية يشمل فقط الضرر الذي يلحق بالسيارة، فإنه لا يشمل محتوى السيارة، ولذلك يجب أن تتأكد من أن بوليصة تأمين الممتلكات تشمل تغطية الخسائر التي تقع خارج مكان عملك التجاري.

إذا كان استخدام عملك التجاري لسيارتك الشخصية هو في الحد الأدنى، فالتغطية الضرورية يمكن أن تتضمنها بوليصة تأمينك الشخصية.

أساليب الاستخدام

هذا النوع من التأمين يشمل احتمال إقامة أحد المستخدمين دعوى ضد شركتك بسبب تحرش جنسي، أو فصل من العمل غير قانوني، أو التفرقة في الوظائف، أو أي نوع آخر من ادعاءات التقصير في أساليب الاستخدام التي تتبعها. وهذا التأمين يمكنك من دفع أجور الدفاع عنك ودفع تسوية عن الأضرار إذا اقتضى الأمر دفعها. تقول وكالات التأمين إن هذه التغطية لم تكن موجودة قبل عشر سنوات، بينما هي الآن متوفرة على نطاق واسع والحاجة إليها اتسعت، بفضل مجتمع التقاضي.

بطبيعة الحال، هناك العديد من أنواع التأمين الأخرى، بدءاً من التأمين ضد الجريمة والتأمين ضد الزجاج (يشمل كل أخطار زجاج النوافذ وزجاج واجهات العرض) وصولاً إلى تأمين كبار مستخدمي. والوسيلة الفضلى هي أن تستعرض الأمر مع وكيل شركة التأمين لتعرف منه الخيارات التي تناسب صناعتك وشركتك.

واحرص على أن تحمل معك قائمة الأخطار التي أعدتها في الفصل الأول. مثلاً، ما لم تذكر خطر سرقة جهازك الكمبيوتر من غرفتك في الفندق خلال السفر، فقد لا يخطر ببالك أن تطلب تأميناً منفصلاً (تأمين جهاز إعداد المعلومات الإلكتروني). وقد تنسى أيضاً وسط الحديث عن تأمين الممتلكات أن مصدر قلقك الأكبر هو مستخدم يسرق منك بواسطة تزوير دفاتر الحسابات، وفي هذه الحالة قد تتحول إلى الحديث عن التأمين ضد «المستخدم غير الأمين».

ثم هناك التأمين ضد المسؤولية عن المنتجات وهذا يمكن الاستفادة منه لحماية صالون حلاقة في حالة إساءة أحد الزبائن استعمال منتج اشتراه

منك. ثم ما قولك في تأمين على ممتلكات الزبائن يستفاد منه إذا أقدم أحد مستخدميك على سرقة شيء ثمين من منزل أحد الزبائن؟

إن قائمة الأخطار المحتملة وإمكانية تغطيتها بالتأمين تطول. أود أن أقول كلمة تحذير: إن مؤسسة بوالص تأمين أصحاب الأعمال التجارية أنشئت بصورة خاصة من أجل الأعمال التجارية الصغيرة. وهذه البوالص جمعت معاً التأمين على الممتلكات وعلى المسؤولية القانونية لكي تتيح لك الحصول على تغطية واسعة بأقساط مقبولة لك. غير أن هذه البوالص قد تفتقر إلى المرونة عندما تريد أن تفصلها على مقاس عملك التجاري. ولذلك يجب أن تعلم مسبقاً أنك قد تحتاج إلى تغطية إضافية للحالات التي لا تشملها بوليصة مصدرها مؤسسة بوالص أصحاب الأعمال التجارية.

تكرار العملية

إن التأمين ليس عملية شراء تحدث مرة ثم ينساها الإنسان، بل يجب أن تراجع سنوياً احتياجاتك والحالات المؤمن عليها، مع أن (أربانيز) يقول: إن السعي للحصول على أسعار جديدة وبوالص تأمين جديدة يمكن القيام به كل ثلاث أو خمس سنوات.

إذا قررت تغيير الشركات خلال مراجعتك السنوية، اقرأ البوالص الجديدة قبل أن تقدم على التغيير. لا تفترض أن التصنيف في إحدى البوالص يحمل ذات المعنى أو المقصد في بوليصة أخرى.

عملك التجاري من المنزل

يقول معهد معلومات التأمين إن بوليصة أصحاب الأعمال التجارية في المنزل النموذجية تقدم ما لا يزيد عن ٢,٥٠٠ دولار لتغطية معدات العمل التجاري.

وهذا المبلغ في العادة لا يكفي لتغطية كل ممتلكات العمل التجاري، دعك عن تغطية المسؤولية القانونية أو توقف العمل.

في هذه الحالة، أمامك خيارات: تظهير بوليصة أصحاب الأعمال التجارية في المنزل، أو بوليصة العمل التجاري في المنزل (وهذه بصورة عامة توفر تغطية لممتلكات العمل التجاري تصل إلى حد ١٠,٠٠٠ دولار إضافة إلى تغطية المسؤولية القانونية) أو شراء بوليصة من مؤسسة بالوص أصحاب الأعمال التجارية.

إن الحد الأدنى فيما يتعلق بالتأمين هو أن تعرف ماذا يمكن أن يحدث لك فتؤمن ضد الأسوأ وتأمل حدوث الأفضل.

